

## الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية العصابية لدى طلاب الجامعة

إعداد

الباحثة/ نعمه أحمد محمد على

إشراف

د / سلمى حسن الانصارى

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ-  
كلية التربية - جامعة أسوان

أ. د / خيرى احمد حسين

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية  
التربية - جامعة أسوان

(\* ) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص صحة نفسية

## الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية العصابية لدى طلاب الجامعة

أ.د / خيرى أحمد حسين د/ سلمى حسن الانصارى أ/ نعمة أحمد محمد

### ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلي خفض الكمالية العصابية لدى طلاب جامعة أسوان و ذلك عن طريق إعداد و تطبيق برنامج اعتمد على استخدام العلاج بالواقع و ذلك من خلال معرفة الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي و البعدي على مقياس الكمالية العصابية و استمرارية فعالية البرنامج العلاجي بعد الانتهاء من التطبيق وقد تكونت العينة من (٧) طلاب ممن لديهم مستوى مرتفع من الكمالية العصابية ،وتضمنت أدوات الدراسة مقياس الكمالية العصابية (إعداد الباحثة) و البرنامج العلاجي القائم على استخدام فنيات العلاج بالواقع (إعداد الباحثة) ، و قد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج العلاجي.

### Study summary

The study aimed to reduce neurotic perfectionism among Aswan University students by preparing and implementing a program based on the use of reality therapy, by identifying the differences between members of the experimental group in the pre- and post-measurements on the neurotic perfectionism scale and the continuity of the effectiveness of the therapeutic program after completion. Application: The sample consisted of (7) students who had a high level of neurotic perfectionism. The study tools included the neurotic perfectionism scale (prepared by the researcher) and the therapeutic program based on the use of reality therapy techniques (prepared by the researcher). The results of the study revealed the effectiveness of the therapeutic program.

## مقدمة الدراسة:

يحتاج الطالب في المرحلة الجامعية اهتماما خاص نظرا لخطورة هذه المرحلة وطبيعتها الخاصة التي تتميز بالتغيرات العقلية والفكرية والاجتماعية تعد تلك التغيرات مؤشرا لبناء جيل جديد يبدأ في الظهور بالإضافة الى ذلك يمكن زيادة معاناة الطلاب الجامعيين في مواجهه مشكلاتهم وتحدياتهم المتعددة فينبغي للطلاب أن يواجه تلك المشكلات والتحديات بشكل سليم لتحقيق السلامة النفسية لديه خاصة بوجود العديد من المشكلات و التحديات التي تواجه هذه الفئة مثل القلق و الاكتئاب و الكمالية و الوسواس القهري و القابلية للاستهواء وغيرها.

كذلك يجب مراعاة في هذه المرحلة أهميه التعامل الناجح مع الضغوطات الدراسية و التحصيلية وضبط توازن الحياة الأكاديمية والاجتماعية والشخصية فالسعي وراء الكمال هو الخوف الأكبر من الشعور بعدم الكفاءة بأنفسنا ومن أنفسنا فان ارتكبنا خطأ ما فان ذلك سيكون بمثابة ابلغ دليل على عدم قيمتنا ولذلك نحاول السيطرة على مخاوفنا عن طريق محاولات الوصول إلى الكمال والكمال مستحيل أن كل منا سوف يخطئ مرارا وتكرارا ولن يرقى احد منا للمستوى النموذجي المثالي ومع ذلك فان العديد من الناس يواصلون المحاولة وينبون أنفسهم بلا رحمة عند التقصير أننا ندفع ثمن باهظ في سعينا للوصول إلى الكمال وفي طريقه معاملتنا لأنفسنا ولأزواجنا أن نتعلم وبالتالي ننمو إننا نتعذب مسبقا قبل اتخاذ القرار لأننا نخشى أن يكون هذا القرار خاطئ نخشى أن يتهمون الآخرون بالادعاء والاتحاد والاحتيال إننا في الواقع نقوم بأشياء اقل من الآخرين لأننا نهتم بالقيام بالمهام بشكل متقن إلى ابعد حد مما يؤدي إلى أننا لا نفعل أي شيء تقريبا لا نفرح بنجاحنا لان كل ما نراه هو إن عملنا كان يمكن أن يكون أفضل.

و أشار عطيه(٢٠٠٩) الكمالية تعد من العوامل الأساسية الدافعة للإنسان في كثير من سلوكياته ولكن قد يستخدم العديد من الأفراد وسائل سلبية للتحكم في هذا الدافع

مما يسبب لهما العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية فعندما تصبح الكمالية مسيطرة بشكل مفرط ولا يستطيع الفرد كبحها تتحول الكمالية من عامل بناء إلى عامل هدم يتحول حياه الفرد إلى صراع لا يهدأ يحاول التخلص من صراع محدد ويجد نفسه عالقا في صراع آخر لا يستطيع الهروب منه.

و يرى متولى وناصف(٢٠١٣) أن الكماليون العصبيون لديهم معايير شخصيه غير واقعيه ويرون العالم من زاوية الانحرافات المعرفية السلبية التي تؤدي إلى نقص الذات وعدم الثقة بالنفس وعدم قبول الأخطاء.

وحيث أن نظرية العلاج بالواقع ترى أن الفرد هو من يختار سلوكه ويتصرف به لتلبية حاجاته الداخلية وبالتالي يمكن للفرد أن يختار سلوك ايجابي أو سلوكا سلبيا والسلوك المدمر للذات يعود لاختياراته الشخصية وعلى هذا الأساس فان الكمالية والاكنتاب والقلق والتفاؤل والاطمئنان هي سلوكيات يختارها الفرد وليست سلوكيات ثابتة تتم محدداتها من قبل عوامل خارجية.

#### مشكلة الدراسة:

من خلال اطلاع الباحثة على التراث السيكولوجي و من خلال الزيارات الميدانية للباحثة في بعض كليات الجامعة (جامعة أسوان) استدعي انتباهها وجود بعض الطلاب الذين لديهم بعض سمات الكمالية العصابية و ذلك من خلال المناقشة والحوار مع هؤلاء الطلاب و بمتابعتهم لاحظت الباحثة أن هذا ما يؤثر علي مستواهم التحصيلي وعلي ثقتهم بأنفسهم وهؤلاء الطلاب يشكو منهم زملائهم وبعض العاملين في الأقسام والكليات لذا توصلت الباحثة إلي أهمية دراسة بناء فاعلية برنامج قائم استخدام فنيات العلاج بالواقع في خفض حدة الكمالية العصابية لدى طلاب جامعة أسوان، ونظراً لندرة الدراسات العربية في هذا المجال (على حد علم الباحثة) قامت الباحثة بعمل هذه الدراسة.

وحيث أن الكمالية العصابية من المشكلات التي يعانيها طلاب الجامعة وتسبب الكثير من الاضطرابات الوجدانية وتصاحبها انخفاض في الثقة بالنفس وحيث أننا نحتاج إلى أفراد الذين يخلون من الكمالية العصابية وما يصاحبها من اضطرابات وجدانية ويتمتعون بالثقة بأنفسهم كانت أبحاثنا لوجود مثل هذه الدراسة وإلى وجود برنامج علاجي يهدف إلى خفض حده الكمالية العصابية لدى طلاب الجامعة و إلى معرفه اثر هذا البرنامج على ثقتهم بأنفسهم.

وأكد عطيه(٢٠٠٩) أن من المشكلات التي يعاني منها الطلاب في المرحلة الجامعية هي الكمالية العصابية التي تدفع الطالب للتحسب للوصول إلى صورته مثاليه تحاكي انطباع الآخرين عنه يبذل الطالب جهدا كبيرا لتحقيق أعلى مستوى يعزز هويته الذاتية ويعكسه كشخص مستحق للتقدير والتقييم تحفز هذه السعي للتميز والكمالية العصابية للطالب نحو الوقوع في فخ بئر الكمالية العصابية حيث يبحث بلا هوادة عن الكمال في كل شيء يفعلها ومن المهم أن نشيد بإمكانات الطالب ونشجعهم على تطوير مهاراتهم وتحسين أدائهم ومع ذلك يجب توجيههم أيضا إلى فهم الكمال المطلق حيث قد يكون هدفا صعب المنال وان النجاح والتطور يأتي عن طريق التعلم من الأخطاء والتحسين المستمر فالكمالية العصابية قد تجعل الفرد يدور في حلقة مغلقة حيث يدرك عجزه عن تحقيق صورته الكمال التي يتطلع إليها ذاته فعندما يصل الطالب إلى مستوى معين يدرك أن هناك مستوى أحرأعلى منه يعتبره أفضل ويسعى للوصول إليه وهذا يجعل الكمال مستمر لا ينتهي هذا الأمر ينبغي إن يركز الطالب على التحسن والنمو الشخصي بدلا من السعي إلى الكمال المطلقة فالتعلم من التجارب والأخطاء وقبول أنفسهم بما عليه يمكن أن يساعد الطلاب على التغلب على الكمالية العصابية وتحقيق الاستقرار النفسي والرضا النفسي.

## مصطلحات الدراسة.

يعتبر تحديد مفاهيم الدراسة من أهم الخطوات المنهجية في أي دراسة علمية فمن خلالها تقوم الباحثة بتحديد المفاهيم المجردة الأساسية التي تتضمنها مشكلة دراستها وتقوم أيضاً بتحديد التعريفات الإجرائية بدقة حتى تتمكن الباحثة من قياسها باستخدام أدوات الدراسة وفيما يلي عرض لأهم مفاهيم الدراسة:

### ١- مفهوم الكمالية العصابية:

#### تعرفها الباحثة بأنها:

بأنها سمة شخصية تتضمن التطلع الي تحقيق معايير شخصية عالية مع توقع الفشل وزيادة التركيز على الأخطاء وعدم الرضا عن أي إنجاز أو تقدم يحزره الفرد ويلجأ فيها الفرد إلي تأجيل القيام بالمهمة فيما يوسف بالتسويق أو المماثلة وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المفحوص علي مقياس الكمالية العصابية المستخدم لأغراض الدراسة الحالية.

### ٢- مفهوم البرنامج العلاجي القائم على استخدام فنيات العلاج بالواقع:

هو مجموعة من الأنشطة والمهام المختلفة التي تدخل في إطار برنامج التدخل المستخدم الذي يقوم على استخدام أسلوب العلاج بالواقع، ويتم تقديمه لمجموعة من طلاب كليات جامعة أسوان الذين توجد لديهم نسبة مرتفعة من الكمالية كما يتضح من درجاتهم في المقياس المستخدم، وذلك خلال فترة زمنية محددة، وتدريبهم عليها خلال عدد معين من الجلسات حتى يمكن أن تقل حدة الكمالية العصابية لديهم، ويحد من الآثار السلبية المترتبة على ذلك وهو ما يساعد ويزيد ويساهم في تحسين مستوى خبرتهم في الحياة، فهو برنامج قائم على استخدام فنيات العلاج بالواقع في خفض حدة الكمالية العصابية لدى طلاب جامعة اسوان.

### ٣- مفهوم طلاب الجامعة:

يعرفه عبد القادر واخرون (٢٠٠٩) هم الشباب في الفترة من الفترات النمو تقابل مرحلة المراهقة المتأخرة وحتى باكورة الرجولة في التقسيمات التقليدية لمراحل النمو، وتمتد تقريباً من سن ١٨ إلى ٢٥، ولا تتحدد بمقياس العمر الزمني فقط فهناك مظاهر ومتغيرات نفسية وجسمية أخرى تدخل في عملية التحديد.

#### أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الحالية إلي:

١. معرفة الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الكمالية العصابية.
٢. معرفة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي لطلاب العينة التجريبية على مقياس الكمالية العصابية.
٣. معرفة الفروق بين القياسيين البعدي والتتبعي لطلاب العينة التجريبية على مقياس الكمالية العصابية.

#### أهمية الدراسة:

- تحددت أهمية الدراسة الحالية على الجانبين النظرى والتطبيقي فى النقاط التالية:
١. تسعي الدراسة الحالية إلى الربط النظري بين اثنين من متغيرات التنمية البشرية هما برنامج علاجي بالوقوع والكمالية العصابية.
  ٢. ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى أنها تهتم بفئة الشباب، فهم رمز العمل والعطاء.
  ٣. تعالج الدراسة الحالية فجوة بحثية وهي الكمالية العصابية لدى طلاب الجامعة.
  ٤. تسهم الكمالية العصابية بالتعرف عليها ودراستها فى فهم وتفسير العديد من الاضطرابات الاخرى.
  ٥. تمثل اضافة جديدة للدراسات التي تناولت الكمالية العصابية بصفة عامة والتي تناولت البرامج العلاجية للكمالين العصابيين بصفة خاصة.
  ٦. تقدم الدراسة اطارا نظريا يثرى الدراسات العربية فى المجال.

٧. خفض حدة الكمالية العصابية لدى طلاب الجامعة.
٨. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية فى حالة ثبوت فاعلية البرنامج من تقديم برنامج مقترح للمؤسسات المعنية برعاية الشباب الجامعي لتحسين حياة هؤلاء الأفراد مما يؤدي إلى التخفيف من المعاناة النفسية لديهم.
٩. الاستفادة من الدراسة الحالية فعمل برامج ارشادية وعلاجية لخفض حدة الكمالية العصابية لفئات أخرى من المجتمع بناء على ما توصلت اليه الدراسة الحالية من نتائج.
١٠. قد يلفت انتباه إدارة العملية التعليمية في الجامعة إلى خصائص الكمالية، مما يتسبب في تغيير أساليب التعامل مع الطلاب وعدم طلب معايير غير قابلة للتحقيق تحت أي مسمى.
١١. تقدم الدراسة الحالية مقياس جديد للكمالية العصابية يثرى المكتبة العربية.

#### اجراءات الدراسة :

#### الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس حده الكمالية العصابية لدى الطلاب جامعة أسوان تبعاً للتعريف الإجرائي للكمالية العصابية

#### (٢) خطوات إعداد المقياس:

مر إعداد المقياس بعده خطوات هي:

(أ) الاطلاع على الأطر النفسية والبحوث والدراسات السابقة التي أوضحت ما هي الكمالية العصابية وأبعادها المختلفة وخاصة لدى الفئة العمرية طلاب الجامعة موضوع الدراسة.

(ب) الاطلاع على عدد من المقياس المتعلقة بالكمالية العصابية بوجه عام والتي استخدمت في البحوث والدراسات العربية والأجنبية وثيقة الصلة بالدراسة الحالية بهدف الوصول لتعريف الكمالية العصابية وأبعاده للاستفادة منها في بناء المقياس الحالي.



### (ج) الصورة المبدئية للمقياس

لوصول إلى الصورة المبدئية للمقياس قامت الباحثة بمراجعة الآراء العربية والأجنبية لمفهوم الكمالية العصابية والتي تتبلور هذه الإجراءات فيما يلي

■ تعريف الكمالية العصابية بأنها سمة شخصية تتضمن التطلع إلى تحقيق معايير شخصية عالية مع توقع الفشل وزيادة التركيز على الأخطاء وعدم الرضا عن أي إنجاز أو تقدم يحرزه الفرد ويلجأ فيها الفرد الي تأجيل القيام بالمهمة فيما يوسف بالتسوية أو المماثلة وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المفحوص على مقياس الكمالية العصابية المستخدم لأغراض الدراسة الحالية.

■ تعريف الكمالية العصابية إجرائيا بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلاب من

خلال إجابتهم على فقرات مقياس الكمالية العصابية المستخدم في الدراسة الحالية

■ وضع بنود المقياس في ضوء ما تم الاطلاع عليه من أدبيات ودراسات سابقة وتحليل الاستجابات العينة الاستطلاعية للاستفادة منها في صياغة بنود المقياس

■ -صياغة عبارات المقياس قامت الباحثة بصيغه صوره أولية لمقياس الكمالية

العصابية تتكون من ٤٠ عبارة مراعيه الشروط السيكومترية التي تحكم بناء المقاييس النفسية وروعي أيضا صياغة العبارات أن تكون العبارات ألفاظها سهلة وواضحة وان

تتضمن العبارة فكره واحده بسيطة غير مركبه وتكون قصيرة ومكتوبة بلغة سهلة وواضحة المعنى تعكس تعريف البعد المراد قياسه وصياغة العبارة في موقف سلوكي

واضح

■ -عمل تجريبه صياغة للتأكد من صحة صياغة العبارات على عينه من الطلاب

للتأكد من وضوح عبارات المقياس والتأكد من صلاحية التعليمات للمشاركين والتواصل إلى تقدير للزمن الذي يستغرقه المقياس والاستقرار على الترتيب الأمثل للفقرات

### (٣) العرض على المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد ١٠ من أعضاء هيئته التدريس من المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس الموضحة بملحق واحد وذلك لإبداء الرأي فيه من حيث:

(أ) مدى انتماء العبارات للتعريف الخاص بالمقياس

(ب) مدى مناسبة البنود وقدرتها على قياس الخاصية او السمة

(ج) مدى انتماء كل عبارة للبعد وسلامه بناء العبارات

(د) مدى ملائمة العبارات من حيث الصياغة والتركييب

(٤) الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية العصابية:

### أولا الاتساق الداخلي: Internal Consistency

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٣١٤) طالب وطالبة من طلاب جامعة أسوان، بغرض حساب الاتساق الداخلي حيث تم حساب الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معاملات ارتباط درجات كل عبارة من عبارات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه، وتم حساب معامل ارتباط درجات كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس وجاءت معاملات الارتباط كما يأتي:

#### ١- بالنسبة للعبارات:

تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تندرج تحته ويوضح جدول (٣) هذه النتائج. جدول (٢) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الكمالية العصابية

العبارة	البعد الأول	العبارة	البعد الثاني	العبارة	البعد الثالث
١	**٠,٤١	١٤	**٠,٦٠	٢٥	**٠,٤٨
٢	**٠,٤٦	١٥	**٠,٦٦	٢٦	**٠,٦٢
٣	**٠,٥١	١٦	**٠,٦٥	٢٧	**٠,٥٨
٤	**٠,٣١	١٧	**٠,٦٦	٢٨	**٠,٦٣
٥	**٠,٤٨	١٨	**٠,٧٥	٢٩	**٠,٦٠
٦	**٠,٥٣	١٩	**٠,٤٥	٣٠	**٠,٦٩
٧	**٠,٥١	٢٠	**٠,٣٥	٣١	**٠,٥٨
٨	**٠,٣٩	٢١	**٠,٥٣	٣٢	**٠,٦٢
٩	**٠,٥٥	٢٢	**٠,٣٣	٣٣	**٠,٥٧
١٠	**٠,٣٤	٢٣	**٠,٤٣	٣٤	**٠,٤٨
١١	**٠,٤٦	٢٤	**٠,٥٠		
١٢	**٠,٥٨				
١٣	**٠,٥٠				

دالة عند مستوى ( $0,01$ )

ومن جدول (٣) يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس الكمالية العصابية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $0,01$ ).

## ٢- بالنسبة للأبعاد:

كما تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الكمالية العصابية ما بين ( $0,47$ ,  $0,77$ ) وهي دالة عند ( $0,01$ )، ويوضح جدول (٤) هذه النتائج.

## جدول (٣) الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الكمالية العصابية

الأبعاد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث
معاملات الارتباط	**٠,٦٧	**٠,٧٧	**٠,٤٧

## ثانياً الثبات Reliability:

والثبات يقيس مدى دقة المقياس في إعطاء نفس النتائج عند إعادة تطبيقه فهو الحصول على نفس النتائج تقريباً عند إعادة التطبيق، وأن يكون التباين الحقيقي أكبر ما يمكن بالنسبة للتباين العام، لذلك قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس وذلك على

عينة الدراسة الاستطلاعية التي بلغت (٣١٤) طالب وطالبة، وكانت عدد عبارات المقياس (٤٠) عبارة، وذلك وفقاً للأساليب الآتية:

١- طريقة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha: تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS، وبلغت قيمة الثبات (٠,٧٧) مما يدل على ثبات المقياس.

٢- طريقة التجزئة النصفية Split Half Method: باستخدام معامل تصحيح سبيرمان - براون Spearman- Brown، وتراوحت قيم الثبات ما بين (٠,٦٢) ، (٠,٦٩) مما يؤكد ثبات المقياس.

٣- طريقة جتمان Guttman: تم حساب الثبات باستخدام معادلة جتمان حيث بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل (٠,٦٨) وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يؤكد ثبات المقياس.

### ثالثاً: الصدق Validity:

تم حساب الصدق بطريقتين

#### ١- صدق التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factorial Analysis:

تم إجراء التحليل العاملي للمقياس بعد تطبيقه على عينة تكونت من (٣١٤) طالب وطالبة من طلاب جامعة أسوان، وذلك بهدف التحقق من صدق المقياس والتعرف على المكونات الأساسية للمقياس والتأكد من أبعاده ومكوناته، وتكون المقياس من (٤٠) فقرة وقد أجرى التحليل العاملي للمصفوفة الارتباطية المستخلصة من البيانات الأولية بطريقة المكونات الأساسية، واستخدام طريقة Varimax "قاري ماكس" في إجراء التدوير المتعامد لعوامل مصفوفة المكونات الأساسية فتم استخراج عاملين بجذر كامن أكبر من الواحد الصحيح، وفسراً معاً ٢٢,٥٧% من التباين الكلي وبلغت قيمة جودة القياس KMO (٠,٧٢) حيث أسفر هذا التحليل عن النتائج التالية الموضحة بجدول (٢)

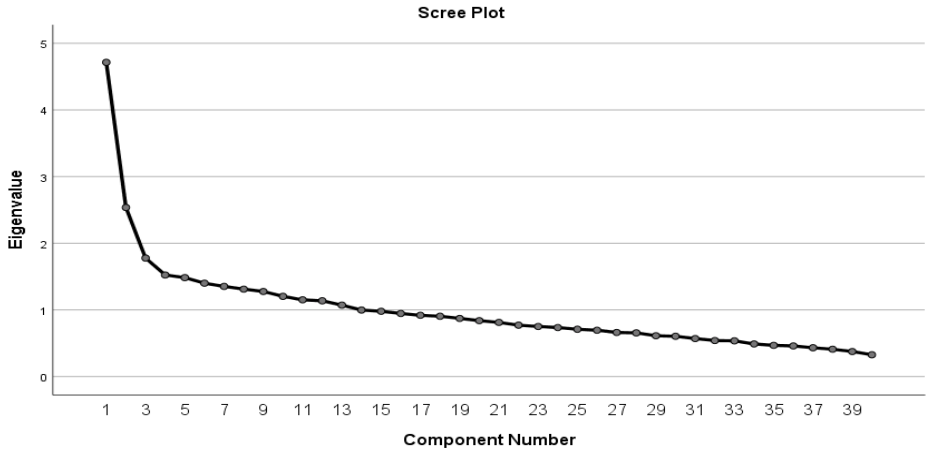
جدول (٤) تشبعات مفردات مقياس الكمالية العصابية بالعوامل بعد التدوير وجذورها

الكامنة ونسبة التباين والشيوع

م	العوامل			م	الشيوع	العوامل			م
	الأول	الثاني	الثالث			الأول	الثاني	الثالث	
١				٢١	٠,١٦				٠,٣٩
٢			٠,٥٢	٢٢	٠,٠٠٧				
٣		٠,٤٢		٢٣	٠,١٩	٠,٤٣			
٤				٢٤	٠,٣٢			٠,٥٦	
٥		٠,٤٢		٢٥	٠,١٢				
٦				٢٦	٠,١٧			٠,٣٦	
٧			٠,٤٠	٢٧	٠,٢١	٠,٤٢			
٨	٠,٣١	٠,٥٣		٢٨	٠,٢١			٠,٤٥	
٩	٠,٣٠	٠,٤٣	٠,٣٣	٢٩	٠,٣٣			٠,٥٧	
١٠	٠,٢٩		٠,٣٤	٣٠	٠,١١				
١١	٠,٣٠		٠,٥٤	٣١	٠,٢٦	٠,٥٠			
١٢	٠,٢٣		٠,٤٣	٣٢	٠,١٨			٠,٤١	
١٣	٠,٣٥		٠,٥٦	٣٣	٠,٣٨			٠,٥٧	
١٤	٠,٣٧		٠,٥٠	٣٤	٠,٢٥		٠,٣٩		
١٥	٠,٣٩		٠,٦٢	٣٥	٠,٠٩				
١٦	٠,٢٠		٠,٤١	٣٦	٠,٢٥	٠,٥٠			
١٧	٠,٢٩		٠,٣٥	٣٧	٠,١٩		٠,٤٠		
١٨	٠,١٧		٠,٣٤	٣٨	٠,٣٤			٠,٥٣	
١٩	٠,١٩	٠,٣٩		٣٩	٠,٢١	٠,٣٨			
٢٠	٠,١٢		٠,٣٠	٤٠	٠,٢٦	٠,٥٠			
			٣,٣٩	الجزور الكامنة					
			٨,٤٦	نسبة التباين العملي					
			٢٢,٥٧	نسبة التباين الكلي					

ويتضح من الجدول السابق الصدق العملي لمقياس الكمالية العصابية حيث أن معظم عبارات المقياس كانت نسبة تشبعها بأحد العوامل بنسبة (٠,٣٠) فأكثر، إلا أن تشبعات ستة عبارات كانت أقل من (٠,٣٠)، لذلك تم حذف العبارات رقم (٢,٥,١٠,١٥,٢٤,٢٦) من عبارات المقياس، إلا أن هناك اختلاف في انتماء بعض البنود للعوامل وعدد بنود وعبارات كل عامل، فقد اشتمل العامل الأول على

(١٣) عبارة، والعامل الثاني (١١) عبارة، والعامل الثالث (١٠) عبارة وبذلك أصبح العدد الكلي لعبارات المقياس (٣٤) عبارة والتي قد تم تعديلها في الصورة النهائية للمقياس. والشكل التالي يوضح أن قيم الجذور الكامنة تتناقص تدريجياً ابتداءً من العامل الأول حيث له أكبر جذر كامن وحتى العامل الثالث والذي له أقل جذر كامن لأن التحليل العاملية يستخرج الحد الأقصى الممكنتين كل عامل في كل مرة.



شكل (٤) العلاقة بين العوامل والجذور الكامنة لمقياس الكمالية العصابية  
٢- صدق التحليل التوكيدي:

تم إجراء التحليل العاملية الاستكشافية عن طريق تحديد العوامل تم استخراج ٣ عوامل بجذر كامن أكبر من الواحد الصحيح، وفسراً معاً ٢٢,٥٧% من التباين الكلي، وبلغت الجذور الكامنة والتباينات العاملية للعوامل الثلاثة على التوالي ٨.٤٦، ٧.٥٣، ٦.٥٨. ولذلك تم استخدام برنامج Amos 26 لإجراء التحليل العاملية التوكيدي لاختيار صحة بناء النموذج المعد لمقياس الكمالية العصابية، لمعرفة جودة المطابقة من خلال مجموعة من المؤشرات يتم على أساسها قبول النموذج أو رفضه، وقد تم استخدام طريقة أقصى احتمال (Maximum Likelihood (ML وكانت النتائج كما يلي:

## جدول (٥) مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المفترض لمقياس الكمالية العصابية

المؤشر	قيمة المؤشر	المدى الذي يقبل به النموذج	مطابقة القيمة للمؤشر
مربع كاي $X^2$	١٢٣٥,٢٢	غير دالة	مطابقة
درجة الحرية df	٥٢٢	غير دالة	مطابقة
CMIN/df	٤	أقل من ٥	مطابقة
مؤشر حسن المطابقة CFI	٠,٦٢	صفر إلى ١	مطابقة
مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠,٥٧	صفر إلى ١	مطابقة
مؤشر المطابقة المقارن CFI	٠,٧٦	صفر إلى ١	مطابقة
مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠,٥١	صفر إلى ١	مطابقة
مؤشر المطابقة التزايدية NFI	٠,٧٠	صفر إلى ١	مطابقة
مؤشر توكر-لوييس TLI	٠,٥٩	صفر إلى ١	مطابقة
الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب RMSEA	٠,٠٦	صفر إلى ٠,٠٨	مطابقة

يتضح من الجدول السابق أن النموذج المفترض من قبل الباحثة يطابق تماماً بيانات العينة، وأن قيمة مربع كاي كانت (١٢٣٥,٢٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً مما يؤكد على مطابقة النموذج البنائي للمقياس، كما بلغت قيمة CMIN/df (٤) وهي قيمة مطابقة ومساوية لقيمة مربع كاي  $x^2$  فجاءت بديلة عن قيمة مربع كاي نظراً لتأثر  $x^2$  بحجم العينة، فإذا كانت القيمة CMIN/df الناتجة أقل من (٥) تدل على قبول النموذج بالإضافة إلى جميع المؤشرات التي توضح تطابق النموذج تطابقاً تاماً مما يدل على صدق المقياس.

### المراجع

ناصر المحارب (٢٠٠٠). المرشد في العلاج الاستعرافي السلوكي. الرياض: دار الزهراء.

هادي مشعان ربيع (٢٠٠٥). الإرشاد التربوي والنفسي من منظور حديث. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

وفاء محمد عبد الجواد (٢٠١١). مستويات الكمالية وعلاقتها بأعراض الاكتئاب لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٤٦٤، ج٢، ٧١٩-٧٤٥.

Albano, A. (2011). The relationship among perfectionism, life satisfaction, and socio-emotional variables in gifted children. Dissertation presented to Hofstra University UMI Number 3454659.

Aldea, M.; Rice, K.; Gormley, B. & Rojas, A. (2010). Telling perfectionists about their perfectionism: Effects of providing feedback on emotional reactivity and psychological symptoms. Behavior Research and Therapy, 48, 1194-1203 .